



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-٠٣-١٥

العدد ٢٣٢٣

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"ندوة خاصة في مجلس حقوق الإنسان لمناقشة أوضاع الفلسطينيين المهجرين في الشمال السوري"

- «حماس» تصدر تقريرها السنوي السادس عن فلسطينيي سورية في لبنان
- أهالي مخيم حندرات يطالبون بحل مشكلة ماء الشرب
- الأمن السوري يخفي قسرياً الفلسطينيين "نضال المصري" للسنة الثامنة

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

آخر التطورات

عقد مركز العودة الفلسطيني بالتعاون مع مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية ندوة لمناقشة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين المهجرين في الشمال السوري، وذلك داخل مجلس حقوق الإنسان في جنيف وعلى هامش دورة انعقاده الأربعين.

واستضافت الندوة، يوم الأربعاء ١٣ آذار - مارس ٢٠١٩م، عدداً من المختصين والأكاديميين للإضاءة على جوانب مختلفة من القضية محور النقاش.

في مستهل الجلسة تحدثت الدكتورة آنا عرفان، المؤرخة للشرق الأوسط الحديث، والمتخصصة في الأونروا ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين، والمحاضرة في جامعة ساوس في لندن في ورقتها عن المدخل التاريخي والقانوني لقضية اللاجئين الفلسطينيين في سورية قبل وبعد العام ٢٠١١م، كما تطرقت إلى الأوضاع العامة للاجئين الفلسطينيين المهجرين خارج سورية، ودور وكالة الأونروا ومفوضية اللاجئين في التعاطي معهم في مختلف أنحاء العالم.



بدوره قدم المدير التنفيذي لمجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية، ورئيس قسم الإعلام في مركز العودة الفلسطيني في لندن، ورقة تفصيلية ركزت على أوضاع الفلسطينيين المهجرين إلى الشمال السوري وتحديداً في مخيم دير بلوط، حيث يقبع نحو ١٤٠٠ لاجئ منذ قرابة عام كامل في ظروف سيئة للغاية.

وشرح حسين حالة القلق التي تعترى آلاف الفلسطينيين إزاء المصير المجهول الذي ينتظرهم، داعياً الأطراف ذات الصلة وعلى رأسها الأونروا والحكومة التركية إلى العمل الجاد على تقديم



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

الحماية الجسدية والقانونية لضمان سلامتهم وتقديم الدعم الذي يتناسب مع حجم المأساة التي يزرحون تحتها، ولفت إلى أن امتناع الأونروا عن تقديم خدماتها لمهجري الشمال كان له ضرر مضاعف حيث تمتنع مفوضية اللاجئين عن التعامل معهم بحجة عدم الولاية.

ونوه حسين إلى أن المركز قد تواصل مع وكالة الأونروا لتوضيح الموقف الرسمي من هذه القضية ولكن لم يتم الحصول على رد.

في ختام الندوة قدم إبراهيم العلي رئيس قسم الأبحاث في مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية، وممثليها في تركيا، كلمة مرئية تحدث فيها عن دور وكالة الأونروا في ظل الأزمة والتحديات التي طالت برامج المساعدات الإنسانية مؤخراً.

وقدم العلي مجموعة من المقترحات والتوصيات لتحسين أوضاع الفلسطينيين في سورية والمناطق الأخرى، وتوسيع عملها ليشمل اللاجئين الفلسطينيين في مناطق لجوئهم الجديد، مبرزاً أهم النتائج التي توصلت إليها المجموعة في تقريرها الأخير المبني على نتائج استطلاع إلكتروني واسع النطاق حول أداء الأونروا في القطاعات الأساسية (التعليم، الصحة، والإغاثة).

وشدد رئيس قسم الأبحاث في المجموعة على أن الواقع المأساوي الذي يمر به اللاجئون يوجب على المجتمع الدولي مضاعفة التمويل اللازم لاستمرار الأونروا تقديم خدماتها للاجئين، والعمل على تحسين أدائها وتطوير وسائلها لتصل إلى حجم الأزمات التي طالت مجتمعاتهم.

الندوة التي أدارها الباحث في مركز العودة جمال أبو عيشة، تخللها عرض مقاطع فيديو وشهادات ميدانية جمعتها مجموعة العمل من فلسطينيين مخيم دير بلوط.

في موضوع آخر، أصدر مكتب شؤون اللاجئين في حركة «حماس» تقريره السنوي السادس عن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان في عام ٢٠١٦، وذلك بعد مرور سبع سنوات على النزوح الفلسطيني إلى لبنان في كانون الأول (ديسمبر) ٢٠١٢.

سلط التقرير الضوء على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان من الناحية الاجتماعية والقانونية والتعليمية، ولفت إلى أن عام ٢٠١٨ شهد انخفاضاً ملحوظاً في أعداد اللاجئين، حيث انخفض العدد إلى ما يقارب ١٨٠٠٠ لاجئ حسب تقديرات الجهات الإغاثية



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

والشعبية بالمقارنة مع الاعداد المعتمدة لدى وكالة الأونروا التي أعلنتها يوم ٩ كانون الثاني (يناير) ٢٠١٧ والتي تقدر بنحو ٣١٠٠٠ لاجئ فلسطيني داخل المخيمات وخارجها.

وأكد التقرير على أن سبب انخفاض أعداد فلسطينيي سورية في لبنان يعود إلى التضيق الذي يتعرضون له في المجالات الإنسانية والاجتماعية والسياسية (نقص الدعم الغذائي والصحي والإيوائي من قبل الأونروا)، والتكاليف المترتبة على تصحيح أوضاعهم القانونية في لبنان، حيث لا تعتبرهم الجهات الرسمية للاجئين، بل زواراً أو سائحين أو مقيمين عليهم أن يجددوا إقاماتهم بتكاليف باهظة نسبياً. مما يزيد الضيق الاقتصادي عليهم.

وطالب مكتب شؤون اللاجئين في تقريره وكالة «الأونروا» والسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية والحكومة اللبنانية المضيئة للاجئين بالارتقاء بالأوضاع العامة للاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان على كافة الصعد الصحية والتعليمية والاعاثية، وتقديم الحماية القانونية والجسدية للاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان والاستمرار في تقديم المساعدات الإغاثية والإنسانية لحين تحقق العودة الآمنة لهم إلى مخيماتهم المحطة الأولى على طريق العودة إلى فلسطين.

كما طالب التقرير عدم الضغط على اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان للعودة إلى مخيمات سورية بدون معيشية وقانونية وأمنية.

وكانت وكالة الأونروا قد أكدت على أن أعداد اللاجئين الفلسطينيين السوريين أنخفض من قرابة ٨٠ ألف لاجئ مع بداية ٢٠١٣، إلى قرابة ٣١١٤٧ لاجئاً حتى نهاية شهر كانون الأول من عام ٢٠١٦.

في حلب شمال سورية طالب أبناء مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين بحلّ مشكلة مياه الشرب وإعادة ضحّها إلى المنازل وضرورة صيانة شبكة المياه والمضخة، وذلك بعد توجيه شكوى لمؤسسة اللاجئين الفلسطينيين العرب.

بدورها رفعت مؤسسة اللاجئين كتاباً للمدير العام للمؤسسة العامة لمياه الشرب في حلب، وقالت فيه إن العائدين إلى المخيم يعانون من مشكلة تأمين المياه.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وشددت في كتابها على حل المشكلة ومعالجة شبكة المياه، الأمر الذي سيساعد على عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مخيمهم، مشيرة إلى أن المياه موصولة حتى عقدة المخيم. وكان أبناء مخيم حندرات قد هجروا عن منازلهم يوم ٢٧-٠٤-٢٠١٣ إثر تعرضه لقصف النظام السوري بسبب سيطرة المعارضة السورية المسلحة على مخيمهم.



وتشير مصادر الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب في سوريا بأن عدد سكان مخيم حندرات كان ما يقارب (٨٠٠٠) لاجئ فلسطيني.

إلى ذلك، تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال الفلسطيني "نضال المصري" للسنة الثامنة على التوالي، حيث اعتقل من إحدى سيارات الإسعاف التابعة لمشفى بيسان في مخيم العائدين في حمص الذي يعمل به، في شهر ديسمبر عام ٢٠١١.

هذا وتتكتم الأجهزة الأمنية السورية على أكثر من (١٠٨) معتقلات فلسطينيات منذ اندلاع الحرب الدائرة في سورية، وليس هناك معلومات عن مصيرهم أو أماكن تواجدهم، فيما بلغت حصيلة المعتقلين الفلسطينيين الإجمالية (١٧٣٣).